

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الانبار - كلية الآداب  
قسم الاعلام

## الصورة الذهنية للحكومة الامريكية لدى طلبة جامعة الانبار

اعداد

ا.م.د

محمد حامد عبد الجابري

## المقدمة

تعد الصورة الذهنية نموذج مبسط لبيئة الفرد ، تنشأ من تلقي الفرد رسائل عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر ومن المحيط الذي ينشأ فيه ، تمر عبر عديد من المرشحات النفسية، ويتم ذلك داخل اطار اجتماعي ثقافي معين. فان الدراسة تسعى الى معرفة الصورة الذهنية للحكومة الامريكية التي تلقاها مجتمع البحث عن طريق الاتصال ووسائله المختلفة، فضلا عما تلقاه المبحوثون من البيئة المحيطة بهم، وما مديات تلك الصورة.

ومن اجل تناول الموضوع بشكل يحيط بالظاهرة اقتضت الضرورة البحثية تقسيمه الى ثلاثة مباحث، أفرد المبحث الاول منه لتحديد الاطار المنهجي للبحث وشرحه، متضمناً الخطوات المنهجية التي استند إليها الباحث وهي مشكلة البحث، اهمية البحث، اهداف البحث، منهج البحث، مجالات البحث ، الدراسات السابقة، واما المبحث الثاني فتناول الباحث فيه مفهوم الصورة الذهنية، ووظائف الصورة الذهنية ومكوناتها وسمات الصورة الذهنية وانواعها اما المبحث الثالث فتناول الباحث فيه إجراءات البحث والدراسة التطبيقية وقد افرز البحث عدد من النتائج منها اوضح (26) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (60،30%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (20) موافقين على ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام وبنسبة مئوية بلغت (72،22%) .

بين(29) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (11،34%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (31) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية وبنسبة مئوية بلغت (22،35%) .

اشار (22) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (88،25%) من كلية التربية للعلوم الصرفة الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها، و اشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (27) موافقين على ان الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبنسبة مئوية بلغت (68،30%) .

### أولا :- مشكلة البحث :

تعد مرحلة تحديد المشكلة حجر الزاوية في البحث، لان الخطوات البحثية تقوم عليها؛ كتحديد المنهج العلمي والطرائق والأدوات البحثية اللازم استخدامها، وطبيعة المعلومات اللازم جمعها، وتقتضي الأصول العلمية ضرورة أن لا تنشأ فكرة البحث العلمي من فراغ حتى لا تنتهي إلى فراغ، وعلى هذا الأساس فان السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية هي أن تكون ذات مشكلة محددة وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة (1). وتعد المشكلة القضية التي يمكن إدراكها أو ملاحظتها، ويحيط بها شيء من الغموض (2). ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على الصورة الذهنية للولايات المتحدة الأمريكية لدى طلبة جامعة الانبار ، ولذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالشكل الآتي :-  
ما الصورة التي يحملها طلبة جامعة الانبار عن الولايات المتحدة الأمريكية وما طبيعتها وما العوامل التي اسهمت في تشكيلها؟

### ثانيا :- أهمية البحث :

(1) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص69.  
(2) مصطفى عمر التير، مساهمات في أصول البحث الاجتماعي، بيروت، معهد الإنماء العربي، 1989، ص20.

لما كانت الصور الذهنية إحدى العمليات المركزية التي يدرك الأفراد عن طريقها كل ما يتعلق بعالمهم المحيط ، فان هذه العملية تظل موضوعاً للدراسة غير محدد بوقت معين ، ومع تزايد استخدام هذه الصور يصبح الدور الذي تلعبه في بناء الواقع الاجتماعي أكثر أهمية .  
وقد تزايد الاهتمام بموضوع الصورة وأهميتها سواء أكانَ بالنسبة للأفراد أو المؤسسات والحكومات ، نظراً لما تقوم به هذه الصورة من دور مهم في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك ، لذا أصبح بناء الصورة المرغوبة هدفاً رئيساً يسعى الجميع للوصول إليه عن طريق الأداء الطيب الذي يتفق مع احتياجات الجماهير، كما حظي موضوع الصورة باهتمام الباحثين في الدراسات الإعلامية ، والإدارية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والسياسية نظراً للدور المحوري الذي تقوم به الصورة الذهنية في التأثير على مجالات اهتمام هذه الدراسات ، وما تقوم به من دور مؤثر في سلوكياتنا وقراراتنا وحياتنا اليومية دون أن نشعر بتأثيراتها في تسيير أمور حياتنا ، ويعد موضوع الصورة أحد المجالات الأساسية التي يجب أن توليها المؤسسات كافة إهتماماً كبيراً ، ولا سيما مع تنامي إدراك الأثر الواضح الذي تلعبه الصورة التي يحملها الجمهور عن تلك المؤسسات ، ولذلك تأتي دراستنا لتكشف عن طبيعة الصورة التي يحملها طلبة جامعة الانبار عن دولة تعد المهيمنة على العالم من النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية

ثالثاً :- أهداف البحث :

لابد أن تكون لكل دراسة علمية أهداف محددة ذات أهمية تسعى إلى تحقيقها وتشكل هذه الأهداف السبب الرئيس الذي يحود بالباحث إلى بذل الكثير من الجهد والوقت لتنفيذ الدراسة ، وتتمثل أهداف دراستنا بالاتي :

- 1- التعرف على صورة الولايات المتحدة الأمريكية ، وما هي طبيعة هذه الصورة ايجابية أم سلبية ؟
- 2 - التوصل إلى الأسباب والعوامل التي شكلت تلك الصورة لدى طلبة جامعة الانبار .
- 3- البحث عن مصادر تكوين صورة الولايات المتحدة الأمريكية.

رابعاً: الدراسات السابقة :

1- دراسة الحمداني(2001) (3)

تناولت الدراسة تشخيص صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية، وصاغه صياغة مشكلة بحثها عن طريق تحليل المقال الافتتاحي لجريدتي الثورة وبابل عام 1999م، وطرحت الباحثة عدة تساؤلات منها ما مفهوم الصورة الذهنية وكيف تتكون ودور وسائل الإعلام في تكوينها ؟ وما صورة الولايات المتحدة التي قدمتها الصحافة العراقية ؟ وهل هناك اختلاف في عرض هذه الصورة بين الجريدتين المذكورتين ؟

واتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتاريخي مستخدمة أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت إلى أن الجريدتين ركزتا على السياسة الأمريكية العدوانية تجاه العراق والعرب والمسلمين وإبراز حقيقة أن السلوك السياسي الأمريكي ضد العراق هو جزء من إستراتيجية أمريكية تهدف إلى احتواء أي دولة عربية تحاول تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني، كما تناولتا ثوابت السياسة الأمريكية منذ نشوء أمريكا لإبراز حقيقة هذه الدولة الاستعمارية والكشف عن حقيقة اتخاذ الإدارة الأمريكية لمنظمة الأمم المتحدة بوصفها أداة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية في السيطرة على العالم، وحقيقة الإعلام الأمريكي الذي يساند إدارته في سياستها الامبريالية تجاه دول وشعوب العالم.

(3) ربا قحطان الحمداني، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة : كلية الآداب، جامعة بغداد 2001).

2- دراسة بديوي 2005 (4)

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود صورة نمطية سابقة لدى الجمهور العراقي عن الجندي الأمريكي بصفته أنموذجاً سياسياً وعسكرياً وثقافياً إلا ان تواجد الجندي الأمريكي في الشارع العراقي وممارساته التسلطية جعلت هذه الصورة بحاجة لان تستجلى وتحدد أسبابها وأبعادها واتجاهاتها الراهنة. ولجأ الباحث الى استخدام المنهج الوصفي واخذ بالدراسة المسحية واستخلص عدة نتائج أهمها : كان الجمهور العراقي يحمل صورة نمطية مشوشة وغير واضحة المعالم عن الجندي الأمريكي قبل احتلال العراق ولكن حدث تغيير في تلك الصورة بعد الاحتلال باتجاه توضيح معالمها وتعزيز سلبيتها، اضافة الى أنّ الصورة التي يحملها الجمهور العراقي للجندي الأمريكي صورة سلبية على العموم، وتقف وراء ذلك جملة من الأسباب أهمها الموقف الأمريكي المنحاز ضد قضايا العالمين العربي والإسلامي، وإعلان أمريكا أنها قوة محتلة للعراق فضلاً عن سوء سلوك الجندي الأمريكي وعدم فهمه لمزاج وعادات الشعب العراقي

خامسا: منهج الدراسة :

يقصد بمنهج البحث ( هو الطريقة الموضوعية التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة من الظواهر او مشكلة من المشاكل او حالة من الحالات بقصد تشخيصها او وصفها وصفا دقيقا وتحديد ابعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويتيح معرفة اسبابها ومؤثراتها والانماط التي تتخذها او تتشكل فيها العوامل التي اثرت فيها او تاترت بها وقياس هذا الاثر او التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية، بقصد الوصول الى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها او تعميمها.(1) واستعان الباحث بالمنهج المسحي ( وهو احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، كما يُعدُّ أيضا الشكل الرئيس والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها مما يوفر جانبا كبيرا من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية(5) كما يعد هذا البحث من البحوث الوصفية لدراسة صورة الولايات المتحدة الامريكية في محاولة للكشف عن المحاور الأساسية التي سعت إلى التأكيد عليها في إطار إظهار صورة الولايات المتحدة الامريكية لدى طلبة جامعة الانبار.

سادسا: مجالات البحث :

المجال البشري : تم اختيار طلبة جامعة الانبار فقد اختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الطلبة في جامعة الانبار .  
المجال المكاني : اختيار الباحث جامعة الانبار وذلك لتوفير الوقت والجهد والتكاليف .  
المجال الزمني : حدد الباحث المجال الزمني للدراسة اعتبارا من 2019/3/1 لغاية 2019/4/1 وتأتي هذه الفترة من العام الدراسي كونها تمثل استقرار الطلبة في الدراسة .

سابعا: أداة البحث :

أدوات جمع البيانات تتعدد تبعا للغرض الذي تجمع من اجله، فاذا كانت البيانات المطلوب جمعها تتصل بعقائد الأفراد أو شعورهم، أو باتجاهاتهم نحو موضوع معين فان المقابلة، أو الاستبانة هما أصلح أدوات جمع البيانات في هذه الحالة (6)

(4) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ( القاهرة : عالم الكتب، 2000 ) ص158.  
(5) محمد عبد الغني، محسن احمد الخضيرى، الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1992) ص 39.  
(6) محي محمد مسعد، كيفية كتابة الابحاث، ط2، (الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 2000)، ص 35 .

لذلك تُعد الاستبانة من اهم وسائل جمع المعلومات وأكثرها شيوعا، وقد استخدم الباحث هذه الوسيلة التي تضمنت مجموعة من الأسئلة سلمت الى المبحوثين لتسجيل اجاباتهم بأنفسهم، وقد تم تصميم الاستمارة في ضوء المعلومات العلمية والإدارية وإعداد الأسئلة بشكل واضح وسهل ومحدد بحيث لا يبعث ذلك على المبحوث بشيء من الضيق والملل وقد اتبع الباحث إجراء دراسة استطلاعية اولية لمعرفة مصادر الصورة لدى المبحوثين والدوافع التي ادت الى تلك التصورات موضع الدراسة وإعداد الأسئلة بناء عليها.

ثامنا : صدق الأداة :

ويعني اتفاق اكبر مجموعة من الأفراد على الفهم السليم لاداة القياس والتكامل معها بصورة متشابهة الى حد كبير إذ لم تكن متطابقة.<sup>(7)</sup>

وقد جرى عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين\* لغرض تقديم مدى صدقها وملائمتها لأهداف البحث ومتطلباته حيث أجريت التعديلات اللازمة على عدد من الأسئلة وكذلك صياغة عدد اخر منها لتكون أكثر دقة ومعبرة عن مجتمع البحث، وبهذا أصبحت الاستمارة جاهزة بعد اخذ الباحث بالملاحظات المشار إليها.

## المبحث الثاني

### مفهوم الصورة الذهنية

أولا : الصورة الذهنية: المفهوم والمصطلح

يتكون مصطلح (الصورة الذهنية) من كلمتين هما الصورة، والذهنية، اما كلمة الصورة فهي تعني الشكل الذي يتميز به الشيء وتعني الصور بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة و(صوره تصويرا) (فتصور) و(تصورت) الشيء توهمت (صورته فتصور) لي<sup>(8)</sup>..

اما كلمة الذهنية فتشير الى الذهن، والذهن هو العقل، وهي تعني كذلك الفطنة للشيء والحفظ له<sup>(9)</sup>.

يختلف مفهوم الصورة الذهنية باختلاف توجهات الأفراد الذين يستخدمونه وتشير بعض المصادر الأجنبية إلى أن مصطلح الصورة الذهنية لم يظهر إلى الوجود إلا في عام 1908 على يد العالم جراهام دالاس والذي أشار في كتابه "الطبيعة البشرية والسياسية" إلى أن الناخبين في حاجة إلى تكوين شيء مبسط ودائم ومنظم عند الثقة في مرشح ما<sup>(10)</sup>. وتُعرّف الصورة الذهنية أنها ((مجموعة من التصورات والأحكام والانطباعات القديمة المتوارثة والجديدة المستحدثة الايجابية منها والسلبية التي يأخذها شخص أو جماعة أو مجتمع عن الآخر.

(7) . السيد احمد مصطفى عمر، مصدر سابق، ص354.

\* الخبراء الذين تم عرض استمارة الاستبانة عليهم:

1. أ.د. حافظ ياسين الهيتي، تدريسي في جامعة الأنبار، كلية الاداب، قسم الاعلام.

2. أ.د. عبد الرحمن علي حمد، تدريسي في جامعة الأنبار، كلية الاداب، قسم الاعلام.

ا.م.د سالم جاسم محمد، تدريسي في جامعة بغداد، كلية الاعلام.

(8) محمد علي الفاروقي، كشف اصطلاحات الفنون، تحقيق: د. لطفي عبد البدين، (القاهرة: الهيئة العامة

المصرية للكتاب، 1977)، ج4، ص228.

(9) ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، الكنز اللغوي في اللسان العربي- معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط

عبد السلام محمد هارون، ج3(بيروت: المطبعة الكاثوليكية للاباء اليوسوعيين، 1903)، ص271.

(10) محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (مصدر سبق ذكره)، ص167.



ويستخدمها أساساً ومنطلقاً لتقويم هذا الشخص ولتحديد موقفه وسلوكه (إزاءه)<sup>(11)</sup>. ويمكن تعريف الصورة الذهنية أنها ((مجموعة السمات والملاح التي يدركها الجمهور، ويبني على أساسها مواقفه واتجاهاته نحو المنظمة أو الشركة أو الدولة أو الجماعة وتتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية وتتشكل سمات وملاح الصورة الذهنية في ضوء إدراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها وأهدافها وشرعية وجودها وأعمالها والقيم الأساسية التي تتبناها)<sup>(12)</sup>.

أما إيمان زكريا فعرف الصورة الذهنية بانها "الخريطة التي يستطيع الانسان من خلالها ان يفهم ويدرك ويفسر الاشياء" اي: أن الصورة الذهنية هي الفكرة التي يكونها الفرد عن موضوع معين وما يترتب عن ذلك من افعال سواء أكانت سلبية أو ايجابية وهي فكرة تكون عادة مبنية على المباشرة أو على الأيحاء المركز والمنظم بحيث تتشكل من خلالها سلوكيات الافراد المختلفة<sup>(13)</sup>. ويشير جيمس دريفر في قاموسه السيكلوجي إلى أن الصورة الذهنية هي (تجربة شعورية مستعادة في غياب المثير الحسي الذي صنعها)<sup>(14)</sup>.

على الرغم من أن استخدام مصطلح الصورة يعد جديداً في الدراسات الإعلامية فإن المتابع والباحث في التاريخ العربي والإسلامي يجد أن العلماء العرب والمسلمون الأوائل قد أشاروا بوضوح إلى مصطلح الصورة، فالعالم العربي ابن سينا قد ذكر في تفسير مصطلح الصورة أن الأشياء لها وجودان، وجود خارج الذهن سماه الأعيان ووجود في الذهن سماه التصور فهو يسمى صور الأشياء الموجودة في عقل الإنسان بالتصور<sup>(15)</sup>.

ونتيجة لتعدد مجالات وحقول دراسات الصورة الذهنية، تعددت تعريفات الصورة الذهنية وتداخلت مع بعض المصطلحات القريبة منه، حتى انه ليصعب على الباحث في مجال البحوث الإنسانية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص أن يحدد تعريفاً دقيقاً للصورة الذهنية. لذا واجه تعريف الصورة الذهنية صعوبات كثيرة عند الباحثين والخبراء بالنظر إلى تباين العلوم التي يدخل بها فضلاً عما لاحظناه من التنوع في استخدامه في اللغة العربية والتي (لا تنطوي على شيء ثابت وكل ما فيها يتحرك، فالكلام هو العنصر الذي يشكل الأفكار فاللغة جهاز أبداعى يشكل الأفكار ويكونها ويمكنها من الظهور في المجتمع)<sup>(16)</sup>.

أما بالنسبة لتشكيل الصورة الذهنية فتخضع هذه العملية إلى التفاعل بين كل ما يملكه المرء من معارف ومعلومات وخبرات واتجاهات وأفكار مستمدة من البيئة التي تحيط به، لذا تتألف الصورة الذهنية لدى الإنسان تجاه شخص أو شيء معين من ثلاثة عناصر أساسية هي.<sup>(17)</sup>

(11) أديب خضور: صورة العرب في الإعلام الغربي، دمشق، المكتبة الإعلامية، 2002، ص11.

(12) سليمان صالح: وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنية، (م. س. د.)، ص22 - 23.

(13) نقلاً عن د. مالك الاحمد، الصورة الذهنية والمؤسسات الخيرية، الموسوعة الشاملة، الجمعة، 22-5-2009، ص1.

(14) وائل ماهر قنديل: صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة من 1990 - 1996، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002، ص52.

(15) ارثو سعديف، ابن سينا، ترجمة توفيق سلوم، بيروت، دار الفارابي، 1987، ص231.

(16) أ.ف. تيشيرين، الأفكار والأسلوب، ترجمة حياة شرارة، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1958، ص57.

(17) محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص172.

مجموعة الصفات المعرفية التي يستطيع أن يدرك بها ذلك الشيء بطريقة عقلية.  
العنصر العاطفي المنطلق بالميل لذلك الشيء أو النفور منه.  
العنصر السلوكي المتمثل بمجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشيء التي يرى الفرد  
ملائمتها له وفقا للصفات التي أدركها في ذهنه.

ثانيا : وظائف الصورة:  
تعد الصورة بمثابة الأدوات العقلية التي تمكن الفرد من التعايش مع العالم المحيط به، والذي  
يضم عددا من الخبرات المتشابهة والمعقدة (18).

ومن اهم الوظائف التي تؤديها الصورة الذهنية هي :-  
(1). توفر الصورة حالة من اقتصاد الجهد، إذ تقدم أطرا عامة تجعل الفرد يتفاعل مع  
المواقف المختلفة وفق المعرفة المسبقة عنها، وتقلل هذه الوظيفة من نطاق الجهل في التعامل  
مع الأحداث(19)

(2). تؤدي الصورة إلى تبسيط الظواهر في صورة رموز يجعل التفاهم بين الناس ممكنا  
على أساس هذه الرموز، إذ تؤدي إلى تيسير التواصل بين الناس.

(3). تزيد الصورة من تقدير الذات نتيجة عضوية الفرد في جماعة معينة، فالصور  
الإيجابية عن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد قد تزيد من تقديره لذاته ومن شعوره بالرضا  
عن نفسه، كما تقدم

هذه الصورة معيارا تقويمياً للحكم على صحة ما يصل إليه من معلومات(20)

ثالثا : مكونات الصورة الذهنية:

1. المكون الإدراكي: ويعني الجانب المعلوماتي في الصورة، أي المعلومات والبيانات  
المتعلقة بموضوع ما.

(18) اشرف احمد عبد المغيث، دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، دراسة  
تحليلية ميدانية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، 1993، ص109.

(19) انجي محمد أبو سريع خليل، الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم  
لها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2004،  
ص78.

(20) أيمن منصور، الصور الذهنية والإعلامية، مصدر سبق ذكره ، ص92.

2. المكون العاطفي: ويتضمن تكوين اتجاهات عاطفية نحو الظاهرة موضوع الصورة، وليس بالضرورة أن تكون الاتجاهات سلبية فقط، بل يمكن أن تكون ايجابية، وفي بعض الحالات تكون الاتجاهات محايدة.

3. المكون السلوكي: ويظهر هذا المكون في بعض السلوكيات المباشرة الظاهرة مثل: التحيز ضد جماعة ما، أو القيام بأعمال عدوانية تجاه الجماعة موضوع الصورة.

رابعاً: سمات الصورة

وهناك مبادئ اساسية يجب مراعاتها عند تشكيل الصورة الذهنية<sup>(21)</sup>

يجب ان توضح الرسالة وتبلغ بطريقة تسترعي انتباه الجهة المراد ابلاغها بمعانيها ومضمونها .

يجب ان تستخدم الرسالة علامات تشير إلى الخبرة المشتركة التي تتوفر لدى المرسل والمستقبل .

ان يتوافر بالرسالة بعض الطرق لاشباع الاحتياجات الشخصية للأفراد او الجماعات ، وذلك لاحداث التفاعل المطلوب وتحقيق الاستجابة المرغوبة .

اذا كانت الصورة الذهنية يميزها الشكل وعدم الدقة وعدم الشعور بالامن ، فيجب تقديم الصورة الجديدة في هيئة يمكن بواسطتها تبديد القلق والشكوك السابقة .

يجب وضع الصورة الجديدة في افضل اطار مناسب لها وبقدر الامكان يجب ان توضع في قالب القيم المقبولة بالفعل من جانب الأفراد .

خامساً : انواع الصورة الذهنية:

هناك من وصف الصورة الذهنية بالتنوع ويمكن الإشارة إلى أنواع الصورة الذهنية فيما يلي (22).

الصورة المرآة:- وتعني صورة الواقع الذي يرى فيه المصدر نفسه.

الصورة الحالية:- وتعني الصورة التي يرى الجمهور فيها المصدر.

الصورة المرغوبة:- وتعني الصورة المراد بناؤها في ذهن الجمهور.

4- الصورة المثلي :- وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار ما يمكن الوصول اليه من تطلع ايجابي يؤثر على الجماهير ولذلك يمكن أن تسمى بالصورة المتوقعة.

5-الصورة المتعددة :- وتحدث عندما يتعرض الأفراد لمتناقضات حياتية تعطي انطباعات مختلفة عنها ومن الطبيعي أن لا يستمر التعدد طويلاً فإما أن يتحول إلى صورة إيجابية أو إلى صورة سلبية أو أن يجمع بين الجانبين صورة موحدة تظلمها العناصر الإيجابية والسلبية تبعاً لشدة تأثير كل منها على هؤلاء الأفراد.

#### نظرية الغرس الثقافي

تعود بدايات هذه النظرية الى العالم الامريكي جورج جرينر عندما قال ان التلفزيون يعد قوة سيطرة في تشكيل المجتمع الحديث وكانت هذه النظرية نتيجة للجهود التي قام بها مع مجموعة من الباحثين في تأثيرات التلفزيون على المجتمع الامريكي ، وذلك عندما اجتاحت

(21) نشوى حسنين حافظ الشلقاني، دور قناة النيل في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الاجانب المقيمين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000).ص 100

(22) مارلين نصر، صورة العرب والمسلمين في الكتب الفرنسية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1995.، ص59.

الولايات المتحدة موجة من العنف والاضطرابات وجرائم الاغتتيال في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي وربط الناس بين ارتفاع معدلات الجريمة والعنف والتغيير في القيم وبين انتشار التلفزيون ابان تلك المدة ، وبالضغط على الكونكرس تم تمويل بحوث لدراسة تاثيرات التلفزيون في مجال الصحة والتعليم وكان من نتائجها طباعة 60 دراسة في خمس مجلدات عام 1971 تحت عنوان (التلفزيون والسلوك الاجتماعي) وكانت نتائج هذه الدراسة التي صاغت الفكرة الخاصة بنظرية الغرس الثقافي كنتيجة للتعرض المكثف والمستمر للتلفزيون والعلاقة بين كثافة المشاهدة وادراك الواقع الاجتماعي بالصور التلفزيونية<sup>(23)</sup>. وتؤكد هذه النظرية على قدرة وسائل الاعلام في التأثير على مستوى ادراك الافراد للعالم المحيط بهم خاصة بالنسبة للافراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة) وتربط هذه النظرية بين كثافة التعرض لوسائل الاعلام وعملية اكتساب المعاني او التعلم عن طريق الصور الرمزية التي تقدمها هذه الوسائل . فهي ترى ان التلفزيون يعمل على تبني الاعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي ،ويؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة الت يتم وضعها في البرامج التلفزيونية ، فهي تعبر عن عملية تفاعل بين الرسالة والمتلقي<sup>(21)</sup> .  
ويؤكد الخبراء على وجود ستة اعتبارات اساسية لنظرية الغرس الثقافي هي :-  
يعد التلفزيون وسيلة منفردة تتطلب مدخلا خاصا لدراستها<sup>(22)</sup> .

تشكل الرسائل التلفزيونية نظاما متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة اذ يقصد بالاتجاه السائد للتجانس بين الافراد(نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات الت يقدمها التلفزيون في صور مختلفة) ويشير الاتجاه السائد الى سيطرة التلفزيون في غرس الصور والافكار بشكل يجعل الفوارق او الاختلافات تقل او تختفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة بالاتجاه السائد هو الوسيط في عملية الغرس .  
تحليل نظم الرسائل العامة للتلفزيون يقدم دليلا على عملية الغرس .  
يركز تحليل الغرس على رصد مساهمة التلفزيون في بناء الافكار والافعال في المجتمع على سبيل المثال هناك من يجد ان المواد العلمية في وسائل الاعلام غير مسلية وغير جذابة بينما يجدها اخرون مفيدة وينظرون اليها نظرة ايجابية وهو ما نطلق عليه الاتجاه السائد .

### المبحث الثالث / اجراءات البحث والدراسة الميدانية

أولا : مجتمع البحث وعينة الدراسة

تعد عملية تحديد مجتمع البحث وعينته واحدة من اهم الخطوات التي تعد المدخل الأساس للدراسة الميدانية اذ ان على الباحث وهو يبحث في أي موضوع ان يسأل نفسه عن مجتمع الدراسة التي تشملها ظاهرة أو موضوع بحثه ومن هم المستهدفون فيها؟ وعلى ضوء ذلك يمكنه تحديد عينة البحث الممثلة لهذا المجتمع وتأسيسا على ذلك فقد حدد الباحث مجتمع بحثه واختار طلبة جامعة الانبار.

جدول (1) يبين مجموع الاستمارات الموزعة والمستبعدة

(23) يسرى خالد ،فاطمة عبد الكاظم، نظريات الاتصال ،بغداد ،الدار البيضاء للطباعة والنشر ،2018 ،ص78-79 .

(21) حسن عماد مكاوي ،عاطف عدلي العبد ، نظريات الاتصال،دون دار نشر ،2007 ،ص135 ..

(22) يسرى خالد ، فاطمة عبد الكاظم ، مصدر سبق ذكره .

ت	الكلية	التربية للعلوم الصرفة	القانون والعلوم السياسية	المجموع
1	الاستمارات الموزعة	100	100	200
2	الاستمارات المستبعدة	15	12	27
3	الاستمارات المتبقية	85	88	173

وقد لجأ الباحث الى اعتماد العينة متعددة المراحل والتي تعد ذات اهمية كبيرة في الحصول على عينات تمثل طلبة الجامعة بطريقة عشوائية قام الباحث باختبار كليتين بطريقة قصدية وتم اختبار قسم من كل كلية، حيث تم اختبار قسم الرياضيات من كلية التربية للعلوم الصرفة وقسم القانون من كلية القانون والعلوم السياسية . وتم توزيع (200) استمارة لكل كلية وبواقع (100) استمارة لكل منها، واستبعدت (27) استمارة لعدم مطابقتها للشروط العلمية وبواقع (15) استمارة من كلية التربية للعلوم الصرفة و(12) استمارة من كلية القانون والعلوم السياسية وكما مبين في الجدول رقم (1) ادناه.

جدول (2) يبين جنس المبحوثين

ت	الجنس	العدد	النسبة %	المرتبة
1	ذكور	98	56,64	1
2	إناث	75	43,36	2
	المجموع	173	%100	

اما من ناحية الجنس فقد تبين ان الاسمارة وزعت على (98) من الذكور وبنسبة مئوية بلغت (56,64%) و(75) من الاناث وبنسبة مئوية بلغت (43,36%) من مجموع افراد العينة وهي نسبة متقاربة تقريبا وكما مبين في الجدول رقم (2) ادناه  
جدول (3) يبين محافظات سكن المبحوثين

ت	المحافظة	العدد	النسبة %	المرتبة
1	الانبار	148	85,54	1
2	بغداد	15	8,67	2
3	ديالى	6	3,46	3
4	كربلاء	4	2,33	4
	المجموع	173	100	

وأوضحت نتائج البحث من حيث السكن ان (148) طالبا يكونون محافظة الانبار وبنسبة مئوية بلغت (85,54%) وان (15) طالبا يسكنون محافظة بغداد وبنسبة مئوية بلغت (8,67%) وان (6) طلاب يسكنون محافظة ديالى وبنسبة مئوية بلغت (3,46%) وان (4) طلاب يسكنون محافظة كربلاء وبنسبة مئوية بلغت (2,33%) من مجموع افراد العينة وهو إشارة الى ان اغلب طلبة الجامعة يسكنون محافظة الانبار وذلك لان جميع محافظات العراق

توجد فيها جامعات واغلب الطلبة يفضل الدوام في محافظته وتوفير الجهد والمال وكما مبين في الجدول رقم (3) .

جدول (4) يبين رؤية الحكومة الامريكية الى دول العالم الإسلامي من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	كلية القانون والعلوم السياسية			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	46.25	48.88	43	43.52	37	غير موافق	1
2	29.48	28.40	25	30.60	26	موافق	2
3	24.27	22.72	20	25.88	22	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (26) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (30،60%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام فيما أوضح (22) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (25،88%) وأشار (37) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (43،52%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (20) موافقين على ان الحكومة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام وبنسبة مئوية بلغت (22،72%) وأوضح (25) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (28،40%) وأشار (43) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (48،88%) من مجموع افراد العينة ، وتم استخراج المجموع الكلي من حاصل جمع تكرارات الاجابة للكليتين وتقسيهما على العدد الكلي للمبحوثين والبالغ (173) مبحوثا. ويتضح ذلك عن طريق تعامل الحكومة الامريكية مع المسلمين والإجراءات التي اتخذها بشأن منع اغلب الشعوب العربية والإسلامية من الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية وكما موضح في الجدول رقم (4).

جدول (5) يبين تعامل الحكومة الامريكية مع القضايا العالمية من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
1	42.19	43.19	38	41.17	35	غير موافق	1
2	34.68	35.22	31	34.11	29	موافق	2
3	23.13	21.59	19	24.72	21	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (29) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (34،11%) من كلية التربية للعلوم الصرفة يوافقون ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية فيما أوضح (21) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (24،72%) وأشار (35)

مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (41,17%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (31) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية وبنسبة مئوية بلغت (35,22%) وأوضح (19) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (21,59%) وأشار (38) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (43,19%) من مجموع افراد العينة، بل أصبحت الحكومات الامريكية المتعاقبة تسير القوانين الدولية وفق سياستها ومصالحها الخاصة . وكما موضح في الجدول رقم (5) .  
جدول(6) يبين مدى ايمان الحكومة الامريكية بحق الشعوب في تقرير مصيرها من وجهة نظر المبحوثين .

ت		البدائل		كلية التربية للعلوم الصرفة			كلية القانون والسياسة		
المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي	المرتبة	
1	47.98	44.32	39	51.77	44	44.32	47.98	1	
2	28.33	30.68	27	25.88	22	30.68	28.33	2	
3	23.69	25	22	22.35	19	25	23.69	3	
	%100	%100	88	%100	85	%100	%100	المجموع	

وأوضح (22) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (25,88%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها فيما أوضح (19) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (22,35%) وأشار(44) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (51,77%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (27) موافقين على ان الحكومة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبنسبة مئوية بلغت (30,68%) وأوضح (22) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (25,00%) وأشار (39) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (44,32%) من مجموع افراد العينة ، بل نلاحظ العكس من ذلك ان الحكومة الامريكية تتدخل في شؤون الدول خاصة عندما تتطلب مصالحها ذلك كما يحدث في العراق وسوريا واليمن وليبيا . وكما موضح في الجدول رقم (6) .  
جدول (7) يبين مدى دعم الحكومة الامريكية حقوق الانسان في العالم من وجهة نظر المبحوثين.

ت		البدائل		كلية التربية للعلوم الصرفة			كلية القانون والسياسة		
المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي	المرتبة	
1	39.88	39.78	35	40	34	39.78	39.88	1	
2	35.26	35.22	31	35.39	30	35.22	35.26	2	
3	24.86	25	22	24.61	21	25	24.86	3	
	%100	%100	88	%100	85	%100	%100	المجموع	

وأوضح (30) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (39،35%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تدعم حقوق الانسان في العالم فيما أوضح (21) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (71،24%) وأشار(34) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (40%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (31) موافقين على ان الحكومة الامريكية تدعم حقوق الانسان في العالم وبنسبة مئوية بلغت (22،35%) وأوضح (22) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (25%) وأشار (35) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (78،39%) من مجموع افرادالعينة ،ان الحكومة الامريكية تسخر المنظمات الدولية لخدمة مصالحها على اعتبار ان الولايات المتحدة الامريكية تعد من اكثر الدول التي تدعم هذه المنظمات ماديا وتتحكم في قراراتها . وكما موضح في الجدول رقم (7) .  
جدول (8) يبين مدى سعي الحكومة الامريكية الى امركة العالم من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية
1	موافق	41	48.23	46	52.27
2	غير موافق	26	30.58	22	25
3	موافق الى حد ما	18	21.19	20	22.73
	المجموع	85	%100	88	%100

وأوضح (41) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (23،48%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تسعى الى امركة العالم فيما أوضح (18) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (19،21%) وأشار(26) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (58،30%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (46) موافقين على ان الحكومة الامريكية تسعى الى امركة العالم وبنسبة مئوية بلغت (27،52%) وأوضح (20) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (73،22%) وأشار (22) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (25%) من مجموع افراد العينة، عن طريق محاولة الحكومة الامريكية فرض النظام السياسي الأمريكي على الدول المستضعفة باعتباره النموذج الأمثل للحكم وربطها بالمصالح الامريكية وفرض الوصاية عليها. وكما موضح في الجدول رقم (8) .  
جدول (9) يبين مدى دعم الحكومة الامريكية للإرهاب في العالم من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية
1	موافق	35	41.17	41	46.59

2	32.95	29.55	26	36.48	31	غير موافق	2
3	23.12	23.86	21	22.35	19	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (35) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (17،41%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تدعم الإرهاب في العالم فيما أوضح (19) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (35،22%) وأشار (31) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (48،36%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (41) موافقين على ان الحكومة الامريكية تدعم الإرهاب في العالم وبنسبة مئوية بلغت (59،46%) وأوضح (21) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (86،23%) وأشار (26) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (55،29%) من مجموع افراد العينة ، عن طريق دعم الفصائل المسلحة وتغذية النزاعات الداخلية في بعض الدول. وكما موضح في الجدول رقم (9) .

جدول (10) يبين سياسة الحكومة الامريكية تجاه الشعوب من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية
1	موافق	34	40	42	47.72
2	غير موافق	30	35.30	24	27.28
3	موافق الى حد ما	21	24.70	22	25
	المجموع	85	%100	88	%100

وأوضح (34) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (40،00%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب فيما أوضح (21) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (70،24%) وأشار (30) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (30،35%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (42) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (72،47%) وأوضح (22) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (00،25%) وأشار (24) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (28،27%) من مجموع افراد العينة ، تفرض الحكومة سيطرتها على الاقتصاد العالمي باعتبارها القطب الواحد وتتحكم في السوق العالمية وتتدخل في الدول الثروات الى الحد الذي يمكن ان تتدخل عسكريا كما فعلت في العراق . وكما موضح في الجدول رقم (10) .

جدول (11) يبين مدى ممارسة الحكومة الامريكية الضغوط على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة الامريكية من وجهة نظر المبحوثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة	كلية القانون والسياسة
---	---------	----------------------------	-----------------------

المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	39.30	40.90	36	37.64	32	موافق	1
2	33.52	35.24	31	31.78	27	غير موافق	2
3	27.18	23,86	21	30.58	26	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (32) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (37,64%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة الامريكية فيما أوضح (26) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (30,58%) وأشار (27) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (31,78%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (36) موافقين على ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (40,90%) وأوضح (21) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (23,86%) وأشار (31) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (35,24%) من مجموع افراد العينة ،وذلك كون الولايات المتحدة هي اكبر الدول التي تساهم في تمويل الأمم المتحدة لذلك تسخر هذه المنظمة بما يحقق المصالح الامريكية . وكما موضح في الجدول رقم (11) .  
جدول(12) يبين مدى استخدام الحكومة الامريكية القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية من وجهة نظر المبحوثين.

ت		البدائل		كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة	
المرتبة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار	المرتبة	المجموع الكلي
1	43.35	45.46	40	41.17	35	1	43.35
2	30.07	29.54	26	30.58	26	2	30.07
3	26.58	25	22	28.25	24	3	26.58
	%100	%100	88	%100	85		%100

وأوضح (35) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (42,25%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططات الولايات المتحدة الامريكية العدوانية تجاه الشعوب فيما أوضح (24) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (28,23%) وأشار (25) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (29,42%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (40) موافقين على ان الحكومة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية تجاه الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (45,46%) وأوضح (22) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت



(25,00%) وأشار (26) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (29,54%) من مجموع افراد العينة كما حصل مع العراق وشن الحرب عليه واحتلاله عام 2003 والسيطرة عليه. وكما موضح في الجدول رقم (12) .  
جدول(13) يبين مدى تدخل الحكومة الامريكية في شؤون الدول الأخرى من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	النسبة	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	38.88	40.90	36	38.83	33	موافق	1
2	32.38	30.70	27	27.05	29	غير موافق	2
3	27.74	28.40	25	34.12	23	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (33) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (38,83%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتدخل في شؤون الدول الأخرى فيما أوضح (23) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (27,05%) وأشار (29) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (34,12%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (36) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتدخل في شؤون الدول الأخرى وبنسبة مئوية بلغت (40,90%) وأوضح (25) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (28,40%) وأشار (27) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (30,70%) من مجموع افراد العينة ، قد تقتضي الأمور ان تتدخل الولايات المتحدة في شؤون الدول الأخرى من اجل ضمان مصالحها وقد تستخدم الحروب العسكرية او الاقتصادية من اجل ذلك . وكما موضح في الجدول رقم (13) .

جدول(14) يبين مدى دفاع الحكومة الامريكية عن حقوق الأقليات في العالم من وجهة نظر المبحوثين

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
1	43.35	43.18	38	43.54	37	غير موافق	1
2	32.94	35.23	31	30.58	26	موافق	2
3	23.71	21.59	19	25.88	22	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (26) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (30,58%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تدافع عن حقوق الأقليات في العالم فيما أوضح (22) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (25,88%) وأشار (37) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (43,54%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى انهم (31) موافقين على ان الحكومة الامريكية تدافع عن حقوق الأقليات في العالم وبنسبة مئوية بلغت (35,23%) وأوضح (29) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (21,59%) وأشار (38) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية

بلغت (43,18%) من مجموع افراد العينة ، تدعي الحكومات الامريكية الدفاع عن حقوق الاقليات في العالم عندما تقتضي مصالحها ذلك وتغض الطرف عن الاقليات الأخرى التي لا تنسجم مع مصالحه وما نرى في تعاملها مع الاقليات المسلمة في الصين وغيرها من الدول . وكما موضح في الجدول رقم (14) .  
جدول (15) يبين مدى تصوير الحكومة الامريكية لنفسها بانها تقود العالم الحر من وجهة نظر المبحوثين .

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	42.78	44.32	39	41.17	35	موافق	1
2	30.63	29.54	26	31.76	27	غير موافق	2
3	26.59	26.14	23	27.07	23	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (35) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (37,65%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تصور نفسها بانها تقود العالم الحر فيما أوضح (23) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (27.07%) وأشار (27) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (31,76%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (39) موافقين على ان الحكومة الامريكية تصور نفسها بانها تقود العالم الحر وبنسبة مئوية بلغت (44,32%) وأوضح (23) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (26,14%) وأشار (26) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (29,54%) من مجموع افراد العينة ، تعد الحكومة الامريكية نفسها بانها تقود العالم وانها القطب الواحد الذي يسيطر على المال والاقتصاد العالمي وتفرض قوانينها على جميع الدول. وكما موضح في الجدول رقم (15) .

جدول (16) يبين مدى تعامل الحكومة الامريكية بازواجية وسلبية مع القضايا العربية من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	النسبة	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	49.14	50	44	48.32	41	موافق	1
2	31.79	30.68	27	32.94	28	غير موافق	2
3	19.07	19.32	17	18.84	16	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (41) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (48,32%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تتعامل بازواجية وسلبية مع القضايا العربية فيما أوضح (16) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (18,84%) وأشار (28) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (32,94%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (44) موافقين على ان الحكومة الامريكية تتعامل بازواجية وسلبية مع القضايا العربية وبنسبة مئوية بلغت (50,00%) وأوضح (17) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (18,84%) وأشار (27) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (30,68%) من مجموع افراد العينة ، وذلك عن طريق الازواجية في التعامل مع العرب إزاء القضية الفلسطينية والكيان الصهيوني ولك بعد المحتل يدافع عن نفسه وكيانه وعد الفلسطينيين العرب أصحاب الأرض إرهابيين يقتلون المستوطنيين الصهاينة وان الصهاينة يدافعون عن انفسهم . وكما موضح في الجدول رقم (16) .  
جدول(17) يبين مدى سعي الحكومة الامريكية في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية إسرائيل من وجهة نظر المبحثين.

ت	البدائل	كلية التربية للعلوم الصرفة		كلية القانون والسياسة		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي
1	موافق	37	43.53	43	48.86	46.25
2	غير موافق	29	34.12	24	27.28	30.63
3	موافق الى حد ما	19	22.35	21	23.86	23.12
	المجموع	85	%100	88	%100	%100

وأوضح (37) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (43,53%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية اسرائيل فيما أوضح (19) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (22,35%) وأشار (29) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (34,12%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (43) موافقين على ان الحكومة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية اسرائيل وبنسبة مئوية بلغت (48,86%) وأوضح (21) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (23,86%) وأشار (24) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (28,27%) من مجموع افراد العينة تسعى الحكومة الامريكية في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية إسرائيل عن طريق محاولة فرض سياسات القبول بالواقع والاعتراف بالكيان الصهيوني وإقامة علاقات معه لضمان حمايته والتهديد باستخدام القوة والدعم ضد أي عدوان عليه . وكما موضح في الجدول رقم (17).

جدول(18) يبين مدى استخدام الحكومة الامريكية لأسلوب الترهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية من وجهة نظر المبحثين.

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	47.40	47.72	42	47.05	40	موافق	1
2	30.05	29.54	26	30.60	26	غير موافق	2
3	22.55	22.74	20	22.35	19	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (40) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (47,05%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الحكومة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية فيما أوضح (19) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (22,35%) وأشار(26) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (30,60%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (42) موافقين على ان الحكومة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعامله مع الدول العربية وبنسبة مئوية بلغت (47,72%) وأوضح (26) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (29,54%) وأشار (20) مبحوثا انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (22,74%) من مجموع افراد العينة بما ان الحكومة الامريكية تعد نفسها القطب العالمي الواحد فهي تستعمل التهيب والترغيب ضد الدول التي تتعامل معها خاصة الدول العربية المرتبطة بالمصالح الامريكية والتي تتأثر بسياساتها للحفاظ على مصالحها في هذه الدول. وكما موضح في الجدول رقم (18).

جدول(19) يبين مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	كلية القانون والسياسة			كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
	النسبة	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	41.52	42.85	48	40.17	45	الانترنت	1
2	35.72	36.61	41	34.83	39	القنوات الفضائية	2
3	22.76	20.54	23	25	28	الاذاعات	3
	%100	%100	112	%100	112	المجموع	

وأوضح (45) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (40,17%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية فيما أوضح (39) مبحوثا ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (34,83%) وأشار(28) مبحوثا ان الاذاعات تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (25,00%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (48) موافقين على ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة

مئوية بلغت (42,85%) وأوضح (41) مبحثاً ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (36,61%) وأشار (23) مبحثاً ان الإذاعات تعد مصدر المعلومات عن الحكومة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (20,54%) من مجموع افراد العينة ، اذ يعد الانترنت المصدر الأول على مستوى العالم في نقل الاخبار والمعلومات الى الجمهور وان نسبة التعرض للانترنت يحتل المرتبة الأولى لدى الجمهور بشكل عام . وكما موضح في الجدول رقم (19) .

جدول(20) يبين مدى نظرة الحكومة الامريكية الى الدول العربية والإسلامية بكونها دولا حاضنة للارهاب من وجهة نظر المبحوثين.

المرتبة	المجموع الكلي	كلية القانون والسياسة		كلية التربية للعلوم الصرفة		البدائل	ت
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار		
1	41.05	44.32	39	37.64	32	موافق	1
2	32.36	29.54	26	27.05	30	غير موافق	2
3	26.59	26.14	23	35.31	23	موافق الى حد ما	3
	%100	%100	88	%100	85	المجموع	

وأوضح (32) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (37,64%) من كلية التربية للعلوم الصرفة الحكومة الامريكية تنظر الى الدول العربية والإسلامية على انها دول حاضنة للارهاب فيما أوضح (23) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (27,05%) وأشار (30) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (35,31%) من مجموع افراد العينة فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (39) موافقين على ان الحكومة الامريكية تنظر الى الدول العربية والإسلامية على انها دول حاضنة للارهاب وبنسبة مئوية بلغت (44,32%) وأوضح (26) مبحثاً انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (29,54%) وأشار (23) مبحثاً انهم غير موافقين وبنسبة مئوية بلغت (26,14%) من مجموع افراد العينة وذلك باعتبار العرب والمسلمين إرهابيين على خلفية تفجيرات 11 ايلول 2001 وان الدول الإسلامية والعربية هي التي تحتضن الجماعات الإرهابية التي تهدد الامن والسلام الامريكي والعالمي . وكما موضح في الجدول رقم (20) .

### النتائج

1- اوضح (26) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (30,60%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام ، وأشار

- طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (20) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تنظر الى دول العالم الإسلامي نظرة تقدير واحترام وبنسبة مئوية بلغت (72،22%) .
- 2- بين (29) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (11،34%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية ،وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ام (31) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل مع القضايا العالمية وفق القوانين الدولية وبنسبة مئوية بلغت (22،35%) .
- 3- اشار (22) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (88،25%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (27) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبنسبة مئوية بلغت (68،30%) .
- 4- اكد (41) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (23،48%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى امركة العالم ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (46) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى امركة العالم وبنسبة مئوية بلغت (27،52%) .
- 5- بين (24) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (00،40%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب ،وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (42) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تتخذ سياسة استعمارية قائمة على نهب ثروات الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (72،47%) .
- 6- اوضح (32) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (64،37%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالحها ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (36) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تحقيق مصالحها وبنسبة مئوية بلغت (90،40%) وأوضح (21) مبحوثا انهم موافقين الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (86،23%) .
- 7- بين (35) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (25،42%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية تجاه الشعوب ، فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (40) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم القوة لتنفيذ مخططاتها العدوانية تجاه الشعوب وبنسبة مئوية بلغت (46،45%) .
- 8- اوضح (41) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (32،48%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (44) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل بازدواجية وسلبية مع القضايا العربية وبنسبة مئوية بلغت (00،50%) .



- 9- اكد (37) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (43,53%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية إسرائيل، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (43) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى في تعاملها مع الشأن العربي الى حماية اسرائيل وبنسبة مئوية بلغت (48,86%) .
- 10- بين (40) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (47,05%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية ، العينة وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (42) موافقين على ان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم أسلوب التهيب والترغيب في تعاملها مع الدول العربية وبنسبة مئوية بلغت (47,72%).
- 11- اوضح (41) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (48,23%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (46) موافقين على ان القنوات الفضائية تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (52,27%).
- 12- بين(45) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (53,94%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية ، وأشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (48) موافقين على ان الانترنت يعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (54,54%).
- 13- اوضح (39) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (45,88%) من كلية التربية للعلوم الصرفة ان الإذاعات تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية ، فيما أشار طلبة كلية القانون والعلوم السياسية الى ان (41) موافقين على ان الصحف تعد مصدر المعلومات عن الولايات المتحدة الامريكية وبنسبة مئوية بلغت (46,59%).

### التوصيات

- ان تتعامل الولايات المتحدة الامريكية مع الدول العربية وفق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.
- ان تحترم الولايات المتحدة الامريكية الدول العربية والاسلامية وتقدرها وتحترم شعوبها .
- الابتعاد عن اتهام الدين الاسلامي بالارهاب وانما دين سماوي قائم على التسامح وحب الآخرين .
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول العربية والعالمية وتركها تقرر مصيرها بحرية دون ضغوطات او توصيات امريكية .
- المساواة في التعامل مع الشأن العربي كما الحال بالنسبة للكيان الصهيوني من قبل الولايات المتحدة الامريكية .
- دعم الديمقراطية الحقيقية في كل العالم لا الديمقراطية التي تفرضها المصالح الامريكية .
- ان تنقل الولايات المتحدة الامريكية وادارتها الصورة الحقيقية عن العرب والمسلمين في وسائل الإعلام.

### المصادر والمراجع

- 1-أ.ف تيشيرين، الأفكار والأسلوب، ترجمة، حياة شرارة، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1958.

- 2- ابراهيم الداوقوي، صورة العرب لدى الاتراك، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001).
- 3- ابن منظور: لسان العرب، صور، بيروت، دار صادر، المجلد4، 1944.
- 4- أديب خضور، صورة المرأة في الأعلام العربي، دمشق، المكتبة الإعلامية، 1997.
- 5- ارادة الجبوري ، الصورة النمطية ودور وسائل الاعلام في تكوينها، مجلة التواصل ، بغداد ، العدد الاول، شباط، 2006.
- 6- ارثو سعديف: ابن سينا، ترجمة توفيق سلوم، بيروت، دار الفارابي، 1987.
- 7- أيمن منصور: الصور الذهنية والإعلامية الصورة الذهنية والإعلامية، كيف يرانا الغرب، المدينة بريس، 2004.
- 8- عاطف عدلي العبد، صورة المعلم في وسائل الإعلام، ( القاهرة، دار الفكر العربي، 1997).
- 9- ربا قحطان الحمداني ، مفهوم الصورة الذهنية ، دور وسائل الاعلام في تكوين الصورة الذهنية، الجزء الثالث ، مجلة التواصل ، بغداد ، السنة الثالثة، العدد السابع والعشرون، تشرين الاول، 2008.
- 10- زينة عبد الستار ،صورة اسرائيل في صحيفةالاهرام المصرية ابان انتفاضة الاقصى في فلسطين، 2008.
- 11- سليمان صالح، وسائل الأعلام وصناعة الصور الذهنية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005.
- 12- سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
- 13- علي عوجة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2001.
- 14- مارلين نصر، صورة العرب والمسلمين في الكتب الفرنسية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1995.
- 15- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ( القاهرة : عالم الكتب، 2000).
- 16- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ( القاهرة : عالم الكتب، 2000).
- 17- محمد عبد الغني، محسن احمد الخضيرى، الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1992).
- 18- محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.
- 19- محمود يوسف ، صورة المرأة المصرية في الافلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون، بحوث الاعلام، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ع10 ، 2001.

- 20- مصطفى عمر التير: مساهمات في أصول البحث الاجتماعي، بيروت، معهد الإنماء العربي، 1989.
- 21- ميرفت الطرابيشي، علم النفس الإعلامي، ( القاهرة، دار النهضة العربية، 2007).
- الرسائل والاطاريح
- 1- احمد علي الشعراوي: صورة الولايات المتحدة الأمريكية في التغطية الصحفية العربية 2001 – 2002 دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2005.
- 2- اشرف احمد عبد المغيث: دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، دراسة تحليلية ميدانية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، 1993.
- 3- انجي محمد أبو سريع خليل: الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم لها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2004.
- 4- رنا عبد اللطيف، الصورة الذهنية للجندي العراقي لدى الجمهور بعد 2003، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2010).
- 5- ربا قحطان الحمداني، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية ( رسالة ماجستير غير منشورة : كلية الآداب، جامعة بغداد 2001 ).
- 6- سلافة فاروق فالح الزعبي، صورة العرب في الإعلام الأمريكي ( أطروحة دكتوراه غير منشورة : كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2004 ).
- 7- صفاء صنكور جبارة، صورة بريطانيا في الصحافة العراقية 1945-1958 ( أطروحة دكتوراه غير منشورة : كلية الآداب، جامعة بغداد، 2001 ).
- 8- محمد بديوي، صورة الجندي الأمريكي لدى الجمهور العراقي، ( رسالة ماجستير غير منشورة : كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005 ).